* *
* *

ليس ملكا ما كان بالترهيب
انما الملك ملك ود القلوب
هو هذا في حالة المغلوب
يتلقونه لقاء الحبيب
زوج عجلان في المقام الرهيب
فابلته بأجمل الترحيب ثم باحت لديه بالاسرار

* *
* *

كان عندي عجلان ليلة أمس
وهو الآن داخل القصر عيسى
آه عبد العزيز تفديك نفسي
أنا أخشى فانه رب بأس
فدعاها الى السكوت بهمس
وغدا وهو في رجاء ويأس يشرب الين فوق ضوء النار

* *
* *

انت عبد العزيز !! انت عبد العزيز !!

فأجابها نعم وسألها عن عجلان فقالت انه الليلة هنا في الحصن ولا يخرج منه الا بعد طلوع الشمس . والله يا عبد العزيز أنت أحب إلي من كل شيء في حتى زوجي ولكني أخاف عليك من بأسهم فطمنها وأمرها بلزوم الصمت وأدخل النساء كلهن في حجرة واحدة وأوصدها عليهن واجتمع مع رجاله كلهم في بيت عجلان وكان الليل قد انتصف فناموا قليلا بعد أن اكلوا شيئا من التمر وشربوا عليه القهوة ؛ يا لها من حالة تدل على ما يخالج ضمير هذا البطل من الاطمئنان بالفوز والوثوق بالمستقبل . وما لاحت تباشير الصباح الا وهم متأهبون وقد وقفوا وراء الباب وقوف الاسود لفرائسها ينتظرون الفرصة ، تلك الساعة الرهيبة ليجيلها جموا الحصن عند فتحه وكان بابه مقابلا لباب البيت الذي هم فيه تفصلهما فسحة فيها مرابط الخيل الأمير وكان من عادته اذا خرج من الحصن صباحا أن يتجول فيها ويتفرج على الخيل المربوطة هناك ثم يؤم بيته ليشرب فيه قهوة الصباح عند أهله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)